واقع استخدام الوسائل التكنولوجية في المؤسسات التربوية الجزائرية
The Reality of use the technological means in Algerian educational institutions

د/عبد الرحمان بن جدو [1]
[1] جامعة العربي التبسي تبسة (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2024-03-28؛ تاريخ المراجعة : 2024-05-19 ؛ تاريخ القبول : 2024-06-30

ملخص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الوسائل التكنولوجية من قبل أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي وذلك نتيجة للتطور الذي تعرفه الوسائل التعليمية خاصة مع ظهور وسائل تكنولوجية حديثة تساعد على تطوير عملية التعليم والتعلم ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كما تم تصميم استبيان لجمع المعلومات ، حيث كانت عينة الدراسة تمثل 200 أستاذ من مرحلة التعليم الابتدائي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأساتذة يدركون أهمية الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية ، غير ان أغلبهم يفتقر إلى المهارات اللازمة لاستخدام الوسائل الحديثة وكان من اهم المعوقات التي تواجههم في استخدامها نقص التكوين اثناء الخدمة وعدم تعودهم على استخدامها.

الكلمات المفتاح : وسائل تكنولوجية ؛ تكنولوجيا التعليم ؛ مرحلة التعليم الابتدائي.

Abstract :

The study aims to identify the reality of the use of technological means by primary school teachers due to the evolution of educational methods, especially with the emergence of modern technological means that help to develop the teaching and learning process and so the researcher used the descriptive approach and a questionnaire was designed to gather information, The study sample represented 200 primary school teachers. and the study found that professors recognize the importance of technological means in the educational process, However, most lack the skills to use modern means and one of the most important constraints in using them was lack of training during the service and lack of accustomed use.

Keywords: Education technology, technological means; Primary education

I. تمهيد :

تسعى طرق التدريس الحديثة اليوم إلى مسايرة تطورات العصر حيث اصبحت المعلومات تتدفق بشكل كبير حتى صار من الصعب على المعلم والكتاب المدرسي أن يضمن تقديم كل المعارف والخبرات إلى الفرد داخل المؤسسة التربوية التعليمية، لذا فإن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية أصبح ضروري لتطوير وتسهيل اكتساب المعارف والمهارات والقدرات المختلفة للمتعلم وتلبي حاجياته العديدة (الجسمانية والنفسية والوجدانية والاجتماعية).

إن توافر التكنولوجيا يعني تسهيلا لتعليم أفضل يساير طموحات وأمال المجتمعات لذلك لم يتوقف الباحثون التربويون عن دعم الأفكار والبحوث المتعلقة باستخدام الوسائل التكنولوجية التي تساهم في تطوير طرق التدريس وتذليل صعوبات العملية التعليمية، وهذا ما نلاحظه بشكل جلي حينما نقوم بالمقارنة بين ممارسة التعليم بالنظرة التقليدية وممارسة التعليم بالنظرة الحديثة باستخدام الوسائل التكنولوجية فالمفهوم الأول يعتمد على نقل المعارف والمعلومات إلى المتعلم، ويعد المعلم هو الركيزة الأساسية في عملية التعليم وما عليه إلا أن ينقل محتويات البرامج إلى المتعلم في فترة زمنية محددة بينما المفهوم الثاني يرتكز على المتعلم باعتباره أساس عملية التعليم والتعلم حيث يصبح المعلم موجها وقائدا للعملية التعليمية

فيحتاج لذلك أن يخطط للتعليم بأسلوب علمي وفني يمكنه من تذليل الصعوبات وحل المشكلات التي تواجه المتعلم في العملية التعليمية باستخدام كل الوسائل التعليمية الحديثة أو ما يطلق عليها في الوقت الحالي بالوسائل التكنولوجية.

ومن أجل الوصول إلى مصاف الدول التي عرفت تقدما ملحوظا في تطوير النظام التعليمي بمختلف مراحله وتحقيق الجودة في التعليم فلابد أن يكون مدرس اليوم "ذلك الأستاذ الفاعل الذي يتماشى مع الأحداث المعاصرة، هو الذي يقتحم مجال التكنولوجيا من أجل تحقيق أهداف تربوية ويعيد تنظيم اولف ملف أنشطة التعلم على وتيرة معاصرة ،من أجل رفع المردود البيداغوجي، وتحقيق التميز والتفوق "(كشان، 2009، ص10)

1- إشكالية الدراسة :

لقد اثبتت الدراسات البحثية أن الوسائل التعليمية التقليدية مثل (السبورة، اللوحة، الخرائط ...) أو الحديثة مثل (التلفاز، المذياع، الحاسوب ...) ووسائط تكنولوجيا المعلومات المتمثلة في شبكات المعلومات ووسائل النشر والاعلام والتواصل الالكتروني (بريد الكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي، الأقراص المضغوطة ...) لها القدرة على انتاج أساليب جديدة وفعالة في عملية التعليم والتعلم، كما تساهم في تحقيق الجودة في التعليم، من هنا كان اهتمامنا بمشكلة الدراسة التي تنطلق من أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في المؤسسات التربوية وعلى وجه الخصوص في مؤسسات مرحلة التعليم الابتدائي، فمن تجربتنا في ميدان التربية والتعليم إدارة وتدريسا في مرحلة التعليم الابتدائي لاحظنا أن التلاميذ يتفاعلون بشكل أكثر مع عملية التعلم وتزيد دافعيتهم للتعلم حينما تحضر الوسائل التعليمية الحديثة لحجرة الصف. بالمقابل نجد أن المؤسسات التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي تفتقر للكثير من الوسائل التكنولوجية وخاصة الحديثة منها مقارنة ببقية مراحل التعليم الأخرى متوسط وثانوية.

ونظرا لأهمية الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية فهي خاصة بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي أكثر تشويقا وتحفيزا للتعلم ومنبها للتواصل مع المعلم، كما تساهم في تذليل الصعوبات في الفهم، إلا أن استخدامها في مرحلة التعليم الابتدائي لا يرتقي إلى مستوى الغايات التي حددتها المنهاج التعليمية. وعليه تتمحور مشكلة بحثنا حول التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو واقع استخدام الوسائل التكنولوجية في مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر؟

ينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

ما مدى استخدام أساتذة التعليم الابتدائي للوسائل التكنولوجية في عملية التعليم؟

ما هي المهارات التي يمتلكها أساتذة التعليم الابتدائي في استخدام الوسائل تكنولوجية حديثة في العملية التعليمية؟

ما هي المعوقات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي في استخدام الوسائل التكنولوجية؟

2- اهداف الدراسة : تهدف دراستنا الحالية إلى التعرف على ما يلي :

- أهمية الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

- أنواع الوسائل التكنولوجية المستخدمة في العملية التعلمية

- ما هي الأسس التي يعتمد عليها في استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

- واقع استخدام الوسائل التكنولوجية في مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر.

3- أهمية الدراسة : تنبع أهمية هذه الدراسة بالنسبة لمرحلة التعليم الابتدائي من الموضوع الذي نحاول دراسته حيث تحتل الوسائل التكنولوجية أهمية بالغة في تحقيق أهداف التعلم وفي منح المتعلم ثقافة علمية وتكنولوجية حقيقية، نظرا لموقعها الهام كأحد أهم عناصر العملية التعليمية خاصة في العصر الحالي الذي يعرف بعصر التكنولوجيات الحديثة، فقد تغيرت حياة المتعلم في وقتنا الحالي مقارنة بما كانت عليه في العقود السابقة، فالتكنولوجيا الحديثة تحيط به في كل مكان ولا تكاد تجد مؤسسة أو أسرة أو منزل أو مكان يخلوا من أحد الوسائل التكنولوجية الحديثة (تلفاز، هاتف ذكي، حاسوب...).كما أن الرهانات العلمية والتكنولوجية التي يتعين على المدرسة الجزائرية الحديثة -وخاصة مرحلة التعليم الابتدائي- مواجهتها

لاستدراك التأخر في هذا الميدان مرهونة بضرورة رفع نوعية الوسائل التعليمية والتكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية فهذه الوسائل تحظى بعناية خاصة في جميع الدول المتقدمة بفعل انعكاساتها على تكوين المتعلم المعاصر وتقدم المجتمع.

II.مفاهيم الدراسة :

1- مفهوم التكنولوجيا: يعد مصطلح تكنولوجيا (**Technology**) ذات أصل يوناني مركب من مقطعين المقطع الأول(**Techno**) بمعنى حرفة أو صنعة أو فن والمقطع الثاني (**Logy**) وتعني علم والكلمة بمقطعيها تشير إلى علم الحرفة أو علم الصنعة ، وهناك من يرى أن كلمة تكنولوجيا **Technology** مشتقة من لفظ **Technique** أي التقنية ومن هنا يصبح معناها علم التقنية أو علم الأداء التطبيقي ، ولقد وردت العديد من التعاريف لمفهوم التكنولوجيا نذكر منها " إن كلمة تكنولوجيا لا تتضمن بالضرورة استخدام الآلات كما يعتقد الكثيرون وإنما تشير إلى فن عملي يستخدم المعرفة العلمية أو أسلوب فني والآلات تمثل جزءا بسيطا من هذا الأسلوب وعلى هذا يمكن تعريف كلمة تكنولوجيا كالآتي : "تشمل التكنولوجيا بالإضافة إلى الآلات ، عمليات ونظم وإدارة وآليات تحكم سواء تعمل بذاتها أو تديرها أيد بشرية ومحاولة التوصل إلى حلول فنية ، وقيم اقتصادية تتمتع بحظ أوفر دون سائر الحلول الأخرى(جاري انجلين ، 2004،ص4)**.** كما تشير التكنولوجيا اساسا بمعناها الملموس التجريبي إلى نظم التحكم العقلاني في مجموعات كبيرة من الأشخاص والأحداث والآلات وذلك بواسطة مجموعات صغيرة من الأشخاص من ذوي المهارات الفنية والذين يعملون من خلال شكل هرمي منظم" **(McDermott.1981.p142)** ،

إن معاني التكنولوجيا التي تقدمها المفاهيم المختلفة تعتبر أن التكنولوجيا عنصر رئيسي في جميع النشاطات الإنسانية ، ويجب أن تكون خادمة للإنسان في جميع مجالات الحياة ومن هذه المجالات التعليم ولذا يجب استخدامها بما يتماشى وحاجيات المتعلم والمعلم.

2- الوسائل التعليمية : تعتبر الوسائل التعليمية عنصر من عناصر العملية التعليمية تسعى إلى تحقيق اهداف تعليمية محددة ، وتعرف بأنها "ما يستعمله المعلم والمتعلم من أجل تحقيق الهدف الذي يسعى إلى بلوغه كل منهم بأسهل طريق وأقل جهد وأسرع وقت" (توفيق، 1993، ص10) ، وتمثل أيضا في " الأجهزة والأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات ، وذلك للوصول بالتلاميذ إلى معرفة الحقائق العلمية الصحيحة"(الحيلة، 2002،ص25)، فالهدف الرئيسي من استخدام الوسائل التعليمية مساعدة المتعلم على الحصول على المعرفة واكتساب الخبرات والمهارات وتذليل صعوبات التعلم.

3- الوسائل التكنولوجية: هناك مصطلحات عديدة لهذا المفهوم منها تقنيات التعليم أو مستجدات التعليم وهي أشمل من الوسائل التعليمية لأنها لا تتمثل في توفر المعدات والأجهزة والآلات التي يوظفها المعلم أو المدرس أثناء العملية التعليمية بل تتعدى إلى الطرق والتنظيمات التي يستخدمها المعلم بهدف زيادة قدرات المتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية وتذليل صعوبات وحل الإشكالات التي يواجهها أثناء التعلم، ويمكن القول بأن الوسائل التكنولوجية هي " كل ما يستخدمه المعلم من أدوات ووسائل حسية للتواصل مع المتعلم فتساعده على تذليل صعوبات ومشكلات التعلم بأسلوب منظم ومشوق يساعد على فعالية عملية التعليم وزيادة تقبل المتعلم للمادة الدراسية "(حليمة ،2011 ، 33) .

4- تكنولوجيا التعليم: يقصد بتكنولوجيا التعليم " ذلك البناء المعرفي المنظم من البحوث والنظريات والممارسات الخاصة بعمليات التعليم ومصادر التعلم وتطبيقاتها في مجال التعليم الإنساني وتوظيف كفء لعناصر بشرية أو غير بشرية لتحليل النظام والعملية التعليمية ودراسة مشكلاتها وتصميم العمليات والمصادر المناسبة كحلول عملية لهذه المشكلات وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها لتحسين كفاءة التعليم وفعاليته وتحقيق التعلم" (خميس، 2003، ص13).

5- مرحلة التعليم الابتدائي: تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من اهم المراحل التعليمية التي يركز عليها النظام التربوي في عملية التنشئة الاجتماعية على اعتبار أنها أول فرصة تتيح للطفل تربية نظامية يتولاها مربون مختصون في فنهم التربوي داخل المدرسة التي تتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف محدد الخطط له أدواته ووسائله الخاصة، "فهي مرحلة هامة من التعليم تقوم الدولة بالإشراف على مؤسساته وترعاها ماديا ومعنويا كي تكون قد وضعت اللبنات الأساسية في تكوين الأفراد تكوينا يساير الأهداف والخيارات العليا للمجتمع "(رابح، 1990، ص25).

III- أهمية الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية : تشير الدراسات والأبحاث بأنه يمكن الاستفادة من الوسائل التكنولوجية بشكل كبير في رفع مستوى التعليم وزيادة كفاءة عملية التعلم مما يرفع من جودة التعليم، وتكمن أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية وفوائدها من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسية الثلاثة من العملية التعليمية (المعلم ،المتعلم المادة التعليمية) وذلك من خلال اسهامها في المجالات التالية:

- تستخدم الوسائل التكنولوجية كوسيلة للاتصال الفعال بين المعلم والمتعلم.
- توفر الوسائل التكنولوجية الوقت والجهد للطالب والمعلم في جمع المعارف والمعلومات.
- توسيع مجال الخبرات التي يمر بها الفرد.
- معاجلة اللفظ والتجريد فتساعد في نقل المعرفة وتوضيح الجوانب المبهمة وتثبيت عملية الادراك.
- تعمل على إثارة الفرد وعلى زيادة إيجابيته ونشاطه.
- تجعل الخبرات أكثر فاعلية وأبقى أثرا وأقل احتمالا للنسيان، فهي تزيد من حفظ المتعلم وتثبيت معلوماته وتضاعف الاستيعاب.
- تساهم في رفع كفاءة التعليم وجودته فهي تساهم مساهمة فاعلة في توفير وقت وجهد كل من المعلم والمتعلم.
- تتيح فرصا للتنويع والتجديد لأنها تساعد على تنمية قدرات المتعلم ودفعه إلى الابتكار والابداع.
- التركيز على المتعلم حيث كان مجرد مستمع ومتلقي في العملية التقليدية وأصبح المحور الأساس في العملية التعليمية (سلامة عبد الحفيظ ،2007،ص 17).
- تساعد على خلق الحس المرهف والتذوق الجمالي لدى المتعلم كما تنمي حب الاستطلاع والرغبة في التعلم.
- تساهم في التقليل من الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تساعد على تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات المرغوب فيها عند المتعلم (التميمي 2010، ص140).

IV- دوافع استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم: هناك العديد من الأسباب التي تستدعي استخدام الوسائل التكنولوجية نظرا للحاجة إليها في تحقيق الاهداف المسطرة في المناهج التعليمية ومن أهمها:

- الانفجار المعرفي: تطل علينا في كل يوم اختراعات واكتشافات جديدة في كافة المجالات المعرفية نتيجة التطور المعرفي والعلمي، وهذا له صلة مباشرة بزيادة حجم المعارف والتقنيات والوسائل التكنولوجية التي لابد أن تستفيد منها المؤسسات التربوية في العملية التعليمية.

- تزايد الطلب على التعلم: يعيش العالم اليوم تزايدا ملحوظا في الطلب على التعلم وهذا ناتج عن تزايد التعداد السكاني المستمر، ولتلبية هذا الطلب فالتعليم في حاجة إلى تطوير التعليم واستخدام جميع الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية لتحقيق اهداف التعلم.

- الفروق الفردية بين المتعلمين: تظهر الفروقات الفردية داخل الفصل الدراسي نتيجة اختلاف القدرات والاستعدادات والرغبات لدى المتعلمين ولتجاوز هذه المشكلة يحتاج المعلم إلى إيجاد مجموعة من الحلول والإجراءات ومن بينها اللجوء الى استخدام الوسائل التكنولوجية نظرا لما تقدمه من مثيرات ودوافع تتيح للمتعلم فرصة تطوير قدراته وتدارك القصور الذي يعاني منه في فهم الدروس بطرق مختلفة.

- **تنمية المهارات التعليمية:** تساهم الوسائل التكنولوجية في تنمية المهارات التعليمية لدى المتعلم نظرا لدورها في تسهيل عملية التعلم إذ ان هذه الوسائل تولد لدى المتعلم الميل القوي والرغبة في التعلم وبالتالي تسريع عملية التعلم كما انها تؤدي إلى إطالة تذكر المتعلم لأداء المهارات المختلفة سواء الحركية أو الحسية او العقلية، ومن اهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أظهرت الدراسات البحثية أثرها في تنمية مهارات التعلم الحاسوب حيث ساهم بشكل كبير في تعلم اللغات والمواد العلمية والاجتماعية من خلال مختلف البرامج التعليمية التي تتضمن الصور والأشكال والمقاطع الصوتية والمرئية مما ينمي لدى المتعلم التفكير والفهم والتحليل والحفظ ومعالجة المشكلات.

V - أنواع الوسائل التكنولوجية : هناك أنواع كثيرة من الوسائل التكنولوجية التي يستخدمها المعلم أو المدرس ولكل نوع منها دور مهم في العملية التعليمية التعلمية ، لذ يجب عليه أن يحسن الاختيار السليم لنوع الوسيلة التي تساهم في إنجاح سير الدرس ، فهناك وسائل فردية وأخرى جماعية وهناك وسائل تستخدم في المواد الإنسانية والاجتماعية وأخرى خاصة بالمواد العلمية ، كما أن لكل مرحلة عمرية وسائلها الخاصة بها، فليس تلميذ مرحلة التعليم الابتدائي كالطالب في مرحلة التعليم الثانوي ، ولذلك على المعلم أو المدرس أن يخطط مسبقا لاختيار واستخدام الوسائل التكنولوجية المناسبة لتحقيق أهدافه ولا يجعل منها غاية في حد ذاتها بل هي وسيلة في التعلم، ومن أهم أنواع الوسائل التكنولوجية التي يجب أن تتوفر في المؤسسات التعليمية الابتدائية :

- **السندات الجماعية والفردية:** هي كل السندات المطبوعة التي تستخدم في العملية التعليمية الكتب المدرسية، التصاميم والرسومات والخرائط والوثائق الرسمية.
- **التجهيز المدرسي الجماعي والفردي :** هو كل ما يتصل بالتجهيز البيداغوجي العلمي المتوفر في المدرسة والأدوات الخاصة بالتلاميذ (كراريس ، سجلات ،السبورة ، أدوات هندسية ، وسائل القياس ، العينات ....).
- **الوسائل المعلوماتية:** الحاسوب ولوازمه والأجهزة التابعة له (أقراص مضغوطة، الطابعة والماسح الضوئي والعارض الرقمي، الأنترنت).
- **الوسائط السمعية والبصرية: (**المذياع التلفاز مسجلة الأشرطة السمعية والفيديو، قارئ الأقراص المضغوطة والدي في دي والأجهزة العاكسة والشفافات وغيرها....).

لا تقتصر الوسائل التكنولوجية على ما تتوفر عليه المدرسة من وسائل داخلها بل يمكن ان نعتبر الرحلات التعليمية المعارض العلمية والألعاب التربوية من بين الوسائل التكنولوجية.

VI- أسس اختيار الوسائل التكنولوجية : من الضروري أن يسبق استخدام أية وسيلة من الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية اختيار دقيق لها وفق أسس محددة، لكن في الواقع لا توجد خطوات متفق عليها وثابتة لدى علماء التربية لاختيار وسيلة أو سلوب تعليمي بل هناك خطوات عامة لا بد من أخذها بعين الاعتبار نذكرها فيما يلي(عبد الحكيم غزاوي ،2007 ، ص 02):

- **تحديد الاحتياج:** وهنا على المدرس أن يراعي تناسب الوسيلة ومستوى المتعلم :

- إذا كانت المادة التعليمية معقدة ويصعب شرحها أو إيصال المعلومات إلى المتعلمين بدون وسيلة.

- إن كان التلاميذ في الصف يتألفون من شرائح مختلفة المستوى في التحصيل العلمي فيجب مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين

- **تحديد الهدف من اختيار الوسيلة التكنولوجية:** يجب أن تتوافق الوسيلة مع الغرض الذي نسعى إلى تحقيقه منها كتقديم معلومات أو اكتساب المتعلم لبعض المهارات والقدرات أو تعديل سلوكات واتجاهات نحو موضوع ما .

- **وجود الوسيلة وإمكانية الحصول عليها:** كثيرا ما يتطلب موقف تعلمي استخدام وسيلة معينة ، وبقدر تعدد أنواع الوسائل التي تخدم الهدف من الدرس بقدر توفر فرص أكثر أمام المدرس للنجاح في تحقيق أهدافه ،وعليه أن يساهم مع المتعلم في توفير هذه الوسيلة إذا تعذر على المؤسسة التعليمية توفيرها .
- **التأكد من صلاحية الوسيلة وكفاءتها:** لهذه المرحلة جانب كبير من الأهمية لذلك يجب مراعاة حداثة الوسيلة والوقت المخصص لها ومدى مساهمتها في اثراء العملية التعليمية.

VII- معوقات استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية : على الرغم من حاجة المعلم إلى استخدام الوسائل التكنولوجية لمواجهة مشكلات التعليم إلا أن هناك جملة من العوائق التي تحد من الاستخدام الفعال للوسائل التكنولوجية في تدعيم العملية التعليمية ويمكن حصرها في جملة من النقاط التالية:

- عدم ملاءمة تصميم الحجرات الدراسية وتجهيزاتها وامكانياتها للاستخدام الفعال للمواد والأجهزة التكنولوجية الحديثة.
- المدرسون المثقلون بأعباء هائلة ومختلف برامجهم المزدحمة التي يراد الانتهاء منها في الوقت المحدد بمختلف الطرق.
- النقص في أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة خاصة التكنولوجية الحديثة التي لاتزال العديد من المدارس وخاصة العربية منها غير مدعمة بها.
- هناك بعض من الأساتذة والمعلمين لا يؤمنون بأهمية الوسائل التكنولوجيا في دعم تقديم المادة التعليمية.
- عدم توفر المدرسين المدربين والتدريب الملائم على استخدام الوسائل التعليمية خاصة في مجال تشغيل الأجهزة التكنولوجية الحديثة.
- عدم استقرار المناهج وكثرة التغير والتبديل فيها مما يترتب عليه عدم وجود وسائل تعليمية لكثير من موضوعات المنهج (شيمى نادر سعيد ،2008، 51).
- عدم تخصيص ميزانية مناسبة لإنتاج الوسائل التعليمية والتكنولوجية الأساسية التي تحتاجها المدارس أو شراء المناسب منها.
- قلة الحوافز المادية والأدبية التي تخصص لتشجيع الابتكار والتجديد في الوسائل التعليمية والتكنولوجية.(محمد، 2001، ص25) .

VII - الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

1-منهج الدراسة: تعد هذا الدراسة من الدراسات الوصفية التي تتبع منهج وصف وتحليل الظاهرة المدروسة وذلك لملائمته لموضوع البحث من خلال جمع البيانات وتبويبها وتفسير النتائج للوصول إلى إجابة عن إشكالية البحث.

2-حدود الدراسة المكانية والزمانية: اختار الباحث بلدية تبسة حيث يمكن جمع المعلومات حول الدراسة من أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي العاملين بالمدارس الابتدائية الموزعة على مقاطعتين إداريتين، كما تم اختيار الفصل الثالث من السنة الدراسية 2022/2021 كفترة لإجراء الدراسة الميدانية .

3-مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة جميع أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي العاملين ببلدية تبسة في الموسم الدراسي 2022/2021 ومن خلال الإحصائيات المتحصل عليها من مكتب التعليم الابتدائي بمديرية التربية لولاية تبسة حيث يقدر عدد الأساتذة بـ 939 أستاذ لغة عربية يقومون بمهام التدريس في المدارس الابتدائية التي تقدر بـ 80 مدرسة ابتدائية مقسمة جغرافيا إلى مقاطعتين اداريتين.

4-عينة الدراسة: نظرا لعدم إمكانية القيام بالمسح الشامل لمجتمع الدراسة تم اختيار المقاطعة الإدارية رقم 01 بشكل قصدي على اعتبار إمكانية الوصول الى المدارس المتواجدة في هذه المقاطعة وعددها 40 مدرسة ابتدائية. في المرحلة الأولى تم اختيار 20 مدرسة الابتدائية بطريقة عشوائية وهي تمثل 50% من مدارس المقاطعة في المرحلة الثالثة تم اختيار عينة عشوائية من أساتذة اللغة العربية المرسمين فقط حيث شملت العينة 200 أستاذ لغة عربية يقومون بمهام التدريس في

مرحلة التعليم الابتدائي يمثلون نسبة 21.30% من مجتمع الدراسة وهي نسبة مقبولة لإجراء الدراسة الميدانية كما تمكن من جمع المعلومات المفيدة والدقيقة حول الدراسة .

5-أداة جمع البيانات: قام الباحث بالاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث بتصميم استبيان كأداة لجميع المعلومات والبيانات حول الدراسة تضمن أربعة محاور رئيسة:

المحور الأول: تضمن معلومات عامة عن المبحوثين من حيث الجنس والرتبة في وظيفة التعليم والمؤهل العلمي المتحصل عليه.

المحور الثاني: تضمن 09 أسئلة حول مدى استخدام المعلمين للوسائل التكنولوجية في المدارس الابتدائية

المحور الثالث: تضمن 11 سؤالا حول المهارات التي يمتلكها المعلمون في استخدام الحاسوب كوسيلة تكنولوجية حديثة

المحور الرابع: تضمن 06 مقترحات حول اهم المعوقات التي يواجهها المعلمون في استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية . وللتأكد من صدق وثبات الاستبيان تم توزيعه على بعض المختصين في المجال التربوي للتحكيم والتحقق من صدق الاستبيان في قياس واقع استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية بالمدارس الابتدائية وكانت النتائج جيدة حيث وافق المحكمون على معظم الأسئلة وتم تعديل الأسئلة التي تم الاعتراض عليها.

XI - عرض وتحليل نتائج الدراسة : بعد جمع البيانات يمكن عرض النتائج المتوصل اليها على النحو التالي:

1- خصائص عينة الدراسة: يظهر الشكل رقم (01) ان أغلبية أفراد عينة الدراسة من الإناث ويمثلون 80**%** مقارنة بالذكور الذين يمثلون 20**%** من عينة الدراسة وهذا الفارق راجع لعملية التوظيف التي يتقدم إليها عدد كبير من خريجي الجامعة من جنس الإناث اكثر من الذكور من جهة، وأثبتت العديد من الدراسات أن المجتمع الجزائري يفضل عمل المرأة في قطاع التربية والتعليم اكثر من أي قطاع آخر، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي التي تتاح فيها الفرص للعمل بالقرب من مقر السكن لكثرة المدارس الابتدائية على خلاف المتوسطات والثانويات.

يوضح الشكل رقم (02) أن رتبة أستاذ مدرسة ابتدائية تمثل أكبر نسبة من عينة الدراسة تمثل بـ46.50**%** وذلك راجع لعملية التوظيف الذي عرفه قطاع التعليم في العقدين الأخيرين الذي فسح الفرصة للكثير من خريجي الجامعات بالالتحاق بمهنة التعليم ، ثم تليها رتبة أستاذ رئيسي مدرسة ابتدائية وهي تمثل 25.00**%** وتعد هذه الرتبة عبارة عن ترقية للأساتذة الذين تجاوزوا 05 سنوات فعلية من التدريس بعد اجتياز امتحان مهني وهي فئة تتميز بخبرة مهنية لا بأس بها نسبة الأستاذ المكون تمثل 28.50**%** يتم الترقية إليها كل أستاذ رئيسي تجاوز 05 سنوات فعلية بعد اجتياز امتحان مهني ويتميز الأستاذ المكون بالخبرة المهنية الطويلة وتتضمن أقدم أساتذة في التعليم قد تتجاوز خبرتهم 20 سنة من التعليم.

يوضح لنا الشكل رقم (03) أن أغلب الأساتذة في عينة الدراسة يمتلكون شهادة ليسانس بنسبة 55.00**%** وهي الشهادة التي يشترط ان يمتلكها كل من يشارك في مسابقة التوظيف في رتبة أستاذ مدرسة ابتدائية ويليها من لديهم شهادة ماستر بنسبة 41.5**%** وهي الفئة التي واصلت دراستها في الجامعة اثناء الخدمة بنظام التعليم الجامعي ل.م.د ومن لديهم شهادة دكتوراه بنسبة 03.50 **%** وهي نسبة قليلة جدا، وهذا يدل على توجه قطاع التعليم نحو استغلال مخرجات الجامعة الجزائرية في خدمة التعليم لأن مخرجات المدارس العليا للأساتذة غير قادرة على تلبية احتياجات التعليم وعليه تم اللجوء إلى المسابقات المهنية اثناء التوظيف لحاملي شهادة ليسانس في مختلف التخصصات التي يحتاجها قطاع التربية والتعليم .

2- مدى استخدام الأساتذة للوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية بالمدارس الابتدائية: يوضح لنا الجدول رقم (01) أن أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي في حاجة إلى الوسائل التكنولوجية اثناء تقديم الدروس التعليمية خاصة إذا توفرت لهم الفرصة في ذلك وهذا ما تدل عليه نسبة الإجابة عن السؤالين 01-02 بنعم والتي تجاوزت 93.5%، كما أن الأساتذة يسعون إلى استخدام الوسائل التكنولوجية نظرا لأهميتها ولحرص وتشجيع الإدارة على استخدامها في العملية التعليمية وهذا ما تدل عليه إجابات الأساتذة عن السؤالين 03 و06 بنعم والتي تجاوزت 65%، في حين نجد ان الأساتذة يقل لديهم

التنسيق فيما بينهم في توظيف الوسائل التكنولوجية ولا يشاركون المتعلم في توفيرها وهذا تدل عليه اجابات الأساتذة عن السؤالين 08 و09 حيث كانت نسبة الإجابة بلا تتجاوز 65%، من جهة أخرى يتفق الأساتذة على ان الإدارة لا توفر لهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يحتاجونها وحتى إذا توفرت بعض الوسائل فهي غير ملائمة كما انهم لم يتلقوا أي تكوين حول كيفية استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة من قبل الجهات المختصة في التكوين وهذا ما تدل عليه اجاباتهم عن الأسئلة رقم 04 و05 و07 بلا وقد تجاوزت نسبة 80%.

الجدول (01): يبين إجابات عينة البحث حول استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية

الأسئلة	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1- هل تحتاج إلى الوسائل التكنولوجية في تقديم الدروس للمتعلمين ؟	193	96.5	7	3.5
2- هل تستعمل الوسائل التكنولوجية في حالة توفرها حين تقديم الدروس للمتعلمين ؟	187	93.5	13	6.5
3- هل تسعى لتوفير الوسائل التكنولوجية لاستخدامها في الدرس عند عدم توفرها في المدرسة؟	143	71.5	57	28.5
4- هل تزودك الإدارة المدرسية بالوسائل التكنولوجية التي تحتاجها ؟	30	15	170	85
5- هل الوسائل التكنولوجية المتوفرة في المدرسة ملائمة لتوظيفها في العملية التعليمية ؟	23	11.5	177	88.5
6- هل تشجعك إدارة المدرسة في توظيف الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم ؟	130	65	70	35
7- هل تلقيت تكوينا مسبقا في استعمال الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية؟	23	11.5	177	88.5
8- هل تتسق مع بقية الأساتذة في توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية؟	60	30	140	70
9- هل تشارك المتعلم في توفير الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية؟	53	26.5	147	73.5

المصدر : من اعداد الباحث

3- المهارات التي يمتلكها الأساتذة في استخدام الحاسوب كوسيلة تكنولوجية حديثة في العملية التعليمية

يتضح لنا من الجدول رقم (02) أن أغلبية الأساتذة وبسنبة تفوق **90%** يمتلكون اشتراك بالأنترنت ويحسنون استخدامها في البحث تصفح المواقع الإلكترونية وهذا راجع لاستخدامهم الهواتف الذكية المزودة بشبكة الأنترنت التي تسمح لهم بالاطلاع على الأخبار التي تخص التربية والتعليم خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، في حين نجد أن نسبة **71%** من الأساتذة فقط يملكون حاسوب وهي نسبة مقبولة ونجد منهم نسبة **66.5%** ممن يمتلكون مهارات في استعمال برنامج ميكروسوفت وورد وبنسبة تصل إلى **41.5%** لديهم مهارات في استخدام برنامج ميكروسوفت اكسيل وبنسبة اقل تصل إلى **31.5%** ممن لديهم مهارات في استخدام برنامج ميكروسوفت باوربوانت وأخيرا وبنسبة اقل بكثير تصل إلى **15%** ممن لديهم مهارات استخدام برامج معالجة الصور وبنسبة قليلة أيضا تصل إلى **26.5%** ممن يحسنون استخدام جهاز العرض الالكتروني (داتاشو) ، وتدل هذه النتائج على تدني مهارات استخدام الحاسوب وبرامجه لدى الأساتذة رغم ان حاجة إلى هذه المهارات في الوقت الحالي ضرورية لأي مهنة ووظيفة خاصة في مجال التعليم، وهو ما عبر عنه الأساتذة بنسبة تفوق **78%** من يستعملون الحاسوب في اعداد المذكرات والاختبارات الفصلية (باستخدام برنامج ميكروسوفت وورد)، في حين نجد ان نسبة قليلة لا تتجاوز **23.5%** من الأساتذة من يستعمل الحاسوب في عملية التعلم بينما الأغلبية لا تستخدمه.

الجدول رقم (02) يوضح المهارات التي يمتلكها الأساتذة في استخدام الحاسوب كوسيلة تكنولوجية حديثة

الأسئلة	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
10- هل تمتلك جهاز حاسوب ؟	142	71	58	29
11-هل تحسن استخدام برنامج معالجة النصوص(Microsoft Word)؟	133	66.5	67	33.5
12-هل تحسن استخدام برنامج معاجلة الجداول (Microsoft Excel)؟	83	41.5	117	58.5
13-هل تحسن استخدام برنامج معالجة العروض(Microsoft PowerPoint)؟	63	31.5	137	68.5
14- هل تحسن استخدام برامج معالج الصور مثل فوتوشوب الرسام ؟	30	15	170	85
15- هل تحسن استخدام جهاز العرض الرقمي (Data Show)؟	53	26.5	147	73.5
16- هل لديك اشتراك بشبكة الأنترنت؟	183	91.5	17	8.5
17- هل تحسن البحث وتصفح المواقع على الانترنت ؟	180	90	20	10
18- هل تحضر مذكرات الدروس بالحاسوب؟	117	85.5	83	41.5
19- هل تحضر الاختبارات الفصلية بالحاسوب؟	157	78.5	43	21.5
20- هل تستخدم الكمبيوتر كوسيلة تعليمية اثناء عملية التعليم؟	47	23.5	153	76.5

المصدر : من اعداد الباحث

4- المعوقات التي يواجهها الأساتذة في استخدام الوسائل التكنولوجية في المدارس الابتدائية:

من الجدول رقم (03) يتبين لنا أن المعوقات التي تواجه الأساتذة تركزت بنسبة تصل إلى 81.5**%** حول حجرات الدرس التي لا تساعد على استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية فقاعة التدريس في المدراس الابتدائية مخصصة كي تحتوي على مقاعد مزدوجة للتلاميذ مما لا يسمح بوجود أماكن يستغلها الاستاذ او التلميذ كي يستعمل وسيلة من الوسائل التكنولوجية ، ومن اهم المعوقات أيضا وبنسبة تصل إلى 75**%** عدم توفر الوسائل التكنولوجية بالمؤسسة وهو يعتبر عائق كبير لا يسمح للأساتذة في حالة تعذر عليه احضار الوسائل التي هو بحاجة اليها مما تتحمل الإدارة المدرسية مسؤولية توفيرها ، ونجد معوق اخر بنسبة تتجاوز 71**%** يتمثل في عدم تكوين الأساتذة على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وهذا راجع إلى مخططات وبرامج التكوين التي يقترحها مفتش البيداغوجيا والتي تركز على بعض المواضيع البيداغوجية عادة ما تتكرر في كل سنة دراسية واهمال جانب تجديد وتطوير قدرات ومهارات الأساتذة في استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية خاصة الحديثة منها (كالحاسوب والأجهزة المكملة له) ونعتقد ان هذا يؤدي إلى معوق أخر وهو عدم تعود الأستاذ على استعمال الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية وهذا ما شكل نسبة 65**%** من عينة الدراسة .

على خلاف المعوقات السابقة نجد ان الأساتذة عبروا بنسبة تتجاوز 68.5**%** فهم لا يعتبرون أن عدم قدرة الأستاذ على استخدام الوسائل التكنولوجية يعد عائقا امامه وكذلك بنسبة تتجاوز 76.5**%** فهم لا يعتبرون أن شعور الأستاذ بقلة أهمية توظيف الوسائل التكنولوجية يعد عائقا يحول دون استخدامها في العملية التعليمية على الرغم من وجود من وافق على ذلك ولكن بنسبة ضعيفة .

جدول (03): يبين رأي الأساتذة في المعوقات التي تواجههم في استخدام الوسائل التكنولوجية في المدارس الابتدائية

الأسئلة	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
21-عدم التكوين على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.	143	71.5	57	28.5
22-عدم تأهيل حجرات الدرس لاستخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.	163	81.5	37	18.5
23-عدم تعود الأساتذة على استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية	130	65	70	35
24-عدم توفر الوسائل التكنولوجية في المؤسسة من قبل الإدارة.	150	75	50	25
25-عدم القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية	63	31.5	137	68.5
26-الشعور بقلة أهمية توظيف الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية	47	23.5	153	76.5

المصدر : من اعداد الباحث

X- **نتائج الدراسة:** وفي ظل الأسئلة التي تم طرحها في إشكالية الدراسة يمكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

- بخصوص مدى استخدام المعلمين للوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية فإن النتائج أظهرت أن المعلمين يحرصون على توفير واستخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية لأنهم يدركون أهميتها وضرورتها في تسهيل وإنجاح العملية التعليمية. وهذا لا يتوافق مع ما توصلت اليه دراسة فوزية العزال حيث أن معلمي اللغة العربية في التعليم الأساسي يغيب لديهم مفهوم الوسائل التكنولوجية مما أدى الى قلة استخدامها في عملية التعليم (الغزال، 2022، ص826).

- فيما يخص المهارات التي يمتلكها المعلمون في استخدام الحاسوب كوسيلة تكنولوجية حديثة فإن نتائج الدراسة تدل على أن أغلب المعلمين يمتلكون حاسوب لكن الكثير منهم يفتقر إلى المهارات الأساسية في استخدامه سواء في الاعمال الخاصة بالمهنة (كتابة المذكرات أو الاختبارات أو الوثائق التربوية) أو في العملية التعليمية، ومن الملاحظة الميدانية نجد أن المعلمين الذين يدرسون الأقسام التحضيرية رغم أن لديهم أجهزة حاسوب مخصصة لهذه الأقسام إلا أنهم لا يستخدمونه بكفاءة، أما بقية المعلمين الذين يدرسون الأقسام(من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي) فرغم أن مادتي التربية المدنية والتربية العلمية والتكنولوجية تحتوي على دروس حول الحاسوب لكن القليل منهم من يجتهد في استخدم الحاسوب المتواجد في المدرسة الخاص بالقسم التحضير أو الخاص بإدارة المدرسة. وهذا ما تؤكده نتائج دراسة ياسين حيث كان استخدام المعلمين للحاسوب كان لغايات عرض المعلومات وبنوك الأسئلة والتقويم الشامل لنمو الطلبة وهذا نتيجة افتقادهم لمهارات استخدام الحاسوب بشكل جيد (محجر، 2011، ص236).

- حاولنا أن نتعرف على أهم المعوقات التي تواجه المعلم في استخدام الوسائل التكنولوجية فتركزت النتائج حول النقاط التالية :

- التكوين في مجال استخدام الوسائل التكنولوجية خاصة الوسائل الحديثة منها.
- حجرات التدريس ليس مهيأة لاستخدام الوسائل التكنولوجية .
- عدم تعود الكثير من المعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية .
- عدم القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية لافتقاد التدريب والخبرة المهنية
- الشعور بقلة أهمية الوسائل التكنولوجية لدى البعض من المعلمين.

IX -خاتمة :

لقد حاولنا إن نصل من خلال هذه الدراسة إلى واقع استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية بمرحلة التعليم الابتدائي، فما تتوفر عليه المدرسة الابتدائية من الوسائل التكنولوجية سواء التقليدية أو الحديثة ما زال بعيد كل البعد

عن المأمول والأهداف المسطرة في المناهج التعليمية وسياسة النظام التربوي الرامية إلى الاندماج في حركة الرقي العالمية ومسايرة مجتمع المعلومات والاتصال والمشاركة في الثورة العلمية والتكنولوجية . فالمدرسة الحديثة لا تتوقف عند إيصال معارف ومهارات محددة في مواد عملية وتقنية بل تهدف إلى إكساب الفرد الكفاءات التي تسمح له بإيجاد الاستعمالات المتنوعة للمعارف العلمية في حياته المدرسية والاجتماعية والمهنية .

اما من ناحية الاستاذ في مرحلة التعليم الابتدائي فهو أيضا فلا يختلف حاله عن المدرسة التي يعمل بها فهو المرآة العاكسة للوضع السائد في المدرسة، فتوفر الوسائل التكنولوجية والدعم والتحفيز والتكوين الجيد والاهتمام من قبل الإدارة يساهم في إتقان استخدام الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم من أجل تحقيق نتائج أفضل والارتقاء بقدرات وكفاءات المتعلم إلى أقصى حد ممكن واضعا في الحسبان الفروقات الفردية بين المتعلمين .

لا بد أن يتخلص الاساتذة في الوقت الحالي من فكرة نقل المعارف التي لازال الكثير منهم متمسكا بها ويتبنون النظريات الحديثة في التدريس وأهمها نظرية تكنولوجيا التعليم ، فهي تفرض عليهم أن ينموا مهاراتهم وقدراتهم وكفاءاتهم المهنية ليتمكنوا من التخطيط للعملية التعليمية وتحقيق أهداف التعلم، ولا يمكن أن يصلوا إلى هذا المستوى دون التكوين الذاتي والاستمرار في البحث وابتكار طرق حديثة في التدريس وكذا في كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية خاصة الحديثة في عملية التعليم والتعلم .

في الأخير يمكن القول أن هناك معوقات تقف أمام المعلم في استخدام الوسائل التكنولوجية فقد يكون مصدرها الاستاذ في حد ذاته من خلال عدم اهتمامه بأهمية هذه الوسائل في تطوير عملية التعلم، أو قلة حرصه على توفيرها والتخطيط لها مسبقا، كما يمكن أن يكون مصدرها الإدارة المدرسية والجهات المسؤولة عن التعليم من حيث التكوين وقلة توفر الوسائل التكنولوجية وعدم ملائمتها للعملية التعليمية.

ملاحق:

الشكل (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

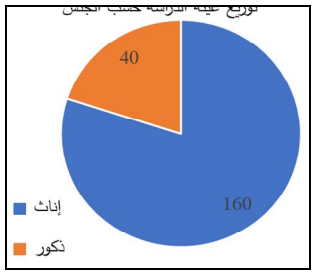

المصدر: من اعداد الباحث

الشكل (02) :توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة في الوظيفة

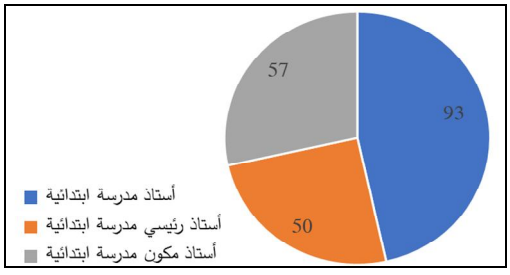

المصدر: من اعداد الباحث

الشكل (03): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

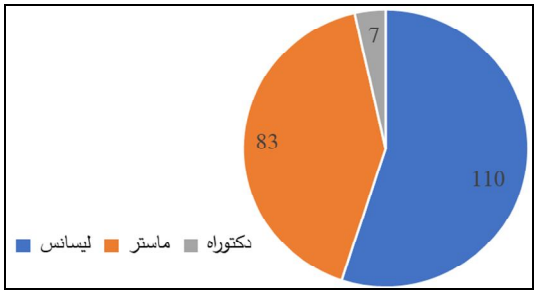

المصدر: من اعداد الباحث

مصادر ومراجع الدراسة :

1. المراجع باللغة العربية :

- **تركي رابح (1990).** أصول التربية والتعليم. **الطبعة02، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.**
- **التميمي عواد محمد جاسم (2010).** طرائق التدريس العامة. **العراق: دار الحوراء .**
- **جاري انجلين (2004).** تكنولوجيا التعليم الماضي والحاضر والمستقبل. **ترجمة : صالح بن مبارك الدباسي، بدر بن عبد الله الصالح المملكة العربية السعودية :النشر العلمي والمطابع.**
- **الحلية محمد محمود (2002).** طرائق التدريس واستراتيجياته، ، **الأمارات المتحدة العربية :دار الكتاب الجامعي.**
- **خليفة عبد الرزاق ايناس (2007).** الشامل في الوسائل التعليمية. **عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.**
- **الزاحي حليمة (2011).** التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة **رسالة ماجستير (غير منشورة) في علم المكتبات، جامعة منتوري – قسنطينة.**
- **سلامة عبد الحفيظ(2007).** تصميم وانتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم. **عمان: دار اليازوري.**
- **عطية محمد خميس (2003).** عمليات تكنولوجيا التعليم، **القاهرة: مكتبة دار الكلمة.**
- **غزاوي عبد الحكيم (2007).** دور الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في تجويد العملية التعليمية. **لبنان : جامعة الجنان**
- **الغزال فوزية علي عمر (2022).** واقع استخدام تكنولوجيا التعليم وصعوبات تطبيقها من قبل معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي. **مجلة كلية التربية جامعة سرت المجلد 01 عدد 02 ص ص- 810-820.**
- **كشان زهراء (2009).** أثر تكنولوجيا المعلومات على المنظومة التربوية .**الجزائر: المجلة الجزائرية للتربية المربي، العدد 12.**
- **محمد محمود الحيلة. (2001).** أساسيات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية. **عمان: دار المسيرة.**
- **مرعي توفيق، وآخرون (1993).** برنامج التربية (طرائق التدريس والتدريب العامة). **الأردن :منشورات جامعة القدس المفتوحة.**
- **نادر سعيد شيمى(2008).** مقدمة في تقنيات التعليم. **عمان: دار الفكر .**
- **ياسين محجر، بحرية باسماعيل (2011)** واقع استعمال الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 03 العدد 06 الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة (ص-ص220-239).**

2. المراجع باللغة الأجنبية:

-. J. McDermott,(1981).**Technology: the Option of school the Intellectuals**, Technology and man's future .New York: St. Martin's Press. In .A. H. Teich (ED).

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

د.عبد الرحمان بن جدو، (2024)، **واقع استخدام الوسائل التكنولوجية في المؤسسات التربوية الجزائرية،** مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 16(02)/ 2024، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة (ص.ص 135- 146).